مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس الخمسون

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو والمهتد ومن يضلل فلهادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد - 00:00:00

ورسوله اما بعد في درسنا هذا ان شاء الله نخرج من الجزء الاول من شرح الامام على جامع الصحيح بالامام مسلم ابن حجاج بسمع الحديث والحديث بن مالك وتعليق الامام النووي عليه رحمه الله. قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:20

حدثنا شيبان ابن فروه قال حدثنا سليمان يا علي بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال حدثني محمود ابن الربيع عن عثمان ابن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عثمان فقلت حديث - 00:01:00

غني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان فتصلي في منزلي فاتخذه مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزل واصحابه يتحدثون بينهم. ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى ما لك بن دخشم. قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك. وودوا انه اصابه شر - 00:01:40

قال رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل - 00:02:00

النار او تطعمه. قال انس فاعجبني هذا الحديث. فقلت لابني اكتبه فكتبه. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في مواضع عديدة جدا من صحيحه ومن تمويلات الامام البخاري عليه تظهر لنا جملة من الفوائد. ولذا - 00:02:20

نرجئ تبويبات الامام البخاري عليه في جميع المواطن عند الحديث عن الفوائد المستنبطة من هذا الحديث. وهذا الحديث ايضا من الاحاديث المكررة في المسند الصحيح للامام مسلم للامام مسلم. واختصره في هذا الموطن والشاهد منه - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه. وقد ورد في قصة طويلة. وفيها زيادة فذكره الامام مسلم باسناد اخر الى عتزان ابن مالك. وبوب - 00:03:20

عليه النووي باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر. وهو في كتاب المساجد ومواضع الصلاة. اسرد على مسامعكم نص القصة حتى يتضح لنا حتى تتضح لنا بعض الفوائد. فاخرج في الموطن الثاني بسنده الى عتبان ابن مالك قال وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:03:50

وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى انه اجمال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي انكرت بصري وانا - 00:04:30

صلي لقومي. واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم. ولم استطع ان اتي مسجدهم. فاصلي لهم وزدت وولدت انك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى. فاتخذه مصلى. قال فقال رسول الله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عثمان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال اين تحب ان اصلي لك قال فاشرت الى ناحية من البيت. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فكنا وراء فصلى ركعتين ثم سلم. قال وحبسناه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

على خزير خزير طعام وحبسناه على خزير صنعناه له. قال تثاب اي اجتمع فساد رجال من اهل الدار اي من اهل المحلة من اهل المنطقة رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال زووا عدد فقال قائل منهم - 00:06:20

اين ما لك بن الدخشن بالنور؟ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك. الا تراه قد قال لا اله الا الله؟ يريد بذلك وجه الله - 00:06:50

قال قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانما نرى وجهه ونصيحته حيوجه مالك ونصيحته للمنافقين. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله فقد حرم على النار من قال لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه الله. ففي - 00:07:10

هذه الرواية زيادات وتتمة للقصة. وفي روايتنا هذه قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الرواية معها قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو الرسول الذي بعث الظاهر انه هو هو بنفسه هو اقبال - 00:07:40

بنفسه لانه ورد في الرواية الثانية وهي عند البخاري ايضا قال قال اتيت ان عثمان ابن ما لك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فاذا هنا بعثت وهناك يقول اتيت الظاهر انه بنفسه الذي اتى - 00:08:10

يجمع بين الامرين انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكد عليه فارسل رسولا وبعثه اليه. والامر محتمل. اما هو رآه صلى الله عليه وسلم. رآه اخرج الامام الطبراني من طريق لجهاد عن محمود ابن لبيب عن عتبان - 00:08:40

اما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة لو اتيتني يا رسول الله انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. فاذا ذهب الى مسجده صلى الله عليه وسلم وصلى به الجمعة - 00:09:10

وقال له يوم الجمعة لو اتيتني والنبي صلى الله عليه وسلم اتاه في رواية هنا في مسلم قال فغدى قال عثمان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق - 00:09:30

حين ارتفع النهار وفي مستخرج اسماعيلي في زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فاذا جاءه جاء اثبات النبي يوم الجمعة وجاءه النبي يوم السبت وجاءه النبي يوم السبت وجاء منكر في هذه الرواية وفي البخاري حين ارتفع النهار اي في اول النهار. فاذا - 00:09:50

الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع جابر بن مالك وثلاثة. وليست سوى تخلف عن الجماعة بعذر ورد لقول يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي قومي - 00:10:20

في مسجد بينه بين بيته وبين المسجد الذي يصلي فيه لا يستطيع بسبب هذا السيف واذا كانت الامطار الذي بيني وبينهم ولن استطيع ان اتي مسجدهم ساصلي له. فاذا كان بسبب البصر. وبسبب هذا السيل ومن المعلوم ان القطر من اسباب - 00:10:50

بالتخلف عام الجماعة. فاذا استفدنا قال حدثني قد قلت حديث بلغني وهنا عند كلام الامام النووي نحاول نقرأ الان بعد ان نستخدم في الجو العام الحديث في القصة الا قال الامام النووي رحمه الله قوله حدثنا شيبان ابن - 00:11:30

هو بفتح الفاء وضم الراء وبالقاء المعجمة. وهو غير مصروف للعدمة والعلمية. قال صاحب كتاب العين ابن لابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. هو ابو العجم. وكذا نقل صاحب المطالع وغيره - 00:12:10

ان فروخ ابن لابراهيم صلى الله عليه وسلم. وانه ابو العجم. وقد نص جماعة من الائمة على انه لا ينصرف لما والله اعلمية واما الاعجمية وكلاهما موضوع من قوله حدثني ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن - 00:12:30

قال قبلت المدينة فلقيت عثمان فقلت حديث بلغني عنك. هذا اللفظ شبيه بما تقدم في هذا الباب. من عن ابن محيريز عن الصنابيحي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. وقد قدمنا بيانه واضحا. وتقرير هذا - 00:13:00

هذا الذي نحن فيه حدثني محمود بن الربيع عن عثمان بحديث قال فيه محمود قبلت المدينة فلقيت عثمان الكلام عليه بالتفصيل. فلا داعي لاعادة. وفي هذا الاسناد لطيفتان من لطائفه. احداهما انه اجتمع في - 00:13:20

ثلاثة صحابيون بعضهم عن بعض. وهم انس ومحمود وعثمان. والثانية انه من رواية الاكابر عن الاصاغر. فان اكبر من محمود سنا

وعلما ومرتبة رضي الله عنهم اجمعين. انس اكبر من محمود. انس كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:13:40
في حياته صلى الله عليه وسلم. وكان صادقه في في حظره وسفره. وكان انس رضي الله تعالى عنه كما في الصحيح كان هاديا لرسول الله كان يحجب الرجال. وكان شاب يحضور بالنساء - 00:14:00
اما اما محمود ابن الربيع وكان يقول لقد اخذت مجدا صلى الله عليه وسلم اكبر من خطة وعلما وقربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية اي نعم قال وقد قال في الرواية - 00:14:20
عن ثابت عن انس قال حدثني عثمان بن مالك وهذا لا يخالف الاول فان انس سمعه اولا من محمود ثم اجتمع انس بعثان فسمعه منه والله اعلم. اذا انا وفي الاسنان - 00:15:10
من محمود ابن الربيع الان ثم لقي انس فتثبت. ولا مانع من ذلك قال وعثمان بكسر العين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوق ساكنة ثم باء موحدة وهذا الذي ذكرناه من كسب العين هو الصحيح المشهور الذي لم يذكر الجمهور سواه. وقال صاحب المطالع وقد ضبطناه من طريق - 00:15:40
سهل بالضم ايضا والله اعلم. قوله اصابني في بصري بعض الشيء. وقال في الرواية الاخرى يحتمل انه اراد ببعض الشيء العمى وهو ذهاب البصر جميعه. ويحتمل انه اراد به ضعف البصر وذهاب معظمه - 00:16:10
وسماه عما في الرواية الاخرى بقربه منه ومشاركته اياه في فوات بعض ما كان حاصلا في حال السلامة. والله اعلم اذا حمل الامام النووي الاختلاف الوارد في الرواية في الرواية الاولى قال فيها - 00:16:30
اصابني في بصري بعد الشيخ. وفي الرواية الثانية قال انه علي. فارسل الى رسول صلى الله عليه وسلم حمل انه اصابه شيطان الشيخ اي ذهب فهو يحتفل انه هذا الشيء يسير الذي بقي - 00:16:50
يحمل على الرواية الاولى. ورواية ابي هل هي انهم قربوا من العمل؟ والمتأمل والمتتبع يجب جوابا اكبر من هذا الجواب. ليس الداعي ان تقول انه اصابني عمى بعض الشيء النهضة بمعنى الظاهر انها دفعنا هذا معنى وهذا واضح جدا - 00:17:20
الرواية التي خلقناها في اليوم الثاني لمسلم قال يا رسول الله اني قد انكرت المطر ان عن الامام الزوري قال لما وفي رواية لاسماعيلي قال جعل بصر الاقليم اي جعل بصره - 00:17:50
وفي رواية عند مسلماها شيئا وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان في بصره بعض الشيء. وكان قد وكان قد ابكر بصره ولم يعم بعد. قال حينما اتاه صلى الله عليه وسلم - 00:18:30
محمود بن ربيع قد جاء بصره وانكر بصره وجعل بصره يتيم وتوفق منه وجده في البخاري قال فيها محمود ابن الربيع ان كان يمر قومه وهو اعمى بعد رواية تركناها قرأ كتابه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفسي - 00:19:10
وصام الحبيب غير انه قال رجل اين ما لك في الدخشم؟ او دخيشن؟ بالتصوير قال محمود اي الطرابيح تحدثت بهذا الحديث نظرة فيهم الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال ما قلت عفوا ما ارد ان قال ما قلت الاسباب - 00:20:00
يقول ان اسأله قال فرجعت اليه شيخا كبيرا قد ذهب له. رجعت اليه ووجدته شيخا كبيرا الدعوات محمود هذا احسن جواب جمع بين وليس الجمع بين الروايتين ولا يقال هذا من باب المفاوضة وهذا لعله يعني البصر ما عفي - 00:20:30
كاد ان يعمى او ما شابه. والله اعلم. قال رحمه الله قوله ثم اسندوا رغم ذلك وكبره الى مالك ابن دخشم اما ابنه فهو بغم العين واسكان الظائع معظمه ما كبره فبضم الكاف وكسرها لغتان فصيحتان. لغتان فصيحتان مشهورتان. وذكرهما في هذا الحديث القاضي عياض - 00:21:20
وغيره لكنهم رجحوا الظن وقرأ قول الله سبحانه وتعالى والذي تولى كبره بكسر الكاف وضمها الكسر قراءة قراء السبعة. والضم في الشواذ. قال الامام ابو اسحاق الثعلبي المفسر رحمه الله - 00:21:50
العامة بالكسر وقراءة حميد الاعرج ويعقوب الحضرمي بالضم. قال ابو عمرو بن العلاء هو خطأ قال الكسائي هما لغتان والله اعلم. قبل ذلك نذكر بالرواية التي قرأناها. قال عثمان فغدى رسول الله صلى - 00:22:10

صلى الله عليه وسلم وقلنا في رواية عند اسماعيل زاد فيها فغدر بالغد. وابو بكر الصديق حين ارتفع فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت له. وفي رواية فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فاذنت لهما. وفي هذه الزيادة - 00:22:30
بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اقدام هو وابو بكر. وفي رواية لابي اويس قال فلما اجلس حتى دخل البيت وذكر فيها انه جاء ابو بكر وعمر رواية جاء هو وابو بكر وعمر. وبين الرواية فاذنت لهما انهما اجتمعا عند - 00:23:00
جاء ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم استأذناه فاذن لهما اسدان مع انه قد اوصى ومعنى ذا فقد استأذناه فاذن لهما فالتقيا في بيته مع عمر فالتقيا في بيته مع عمر فاذا قوله هنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30
من اصحابه ثبت لنا ان من اصحابه الذين جاءوا ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال فأذنت له هذه الرواية هناك اذنت لهما فلم يجلس حتى دخل البيت لماذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصلاة. للصلاة. فما زلت حتى صلى. صلى ماذا؟ صلينا - 00:24:00
لماذا صلى النبي النافلة في بيت هذا البيت؟ لكي يتبرك به تبركا بالنبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز التبرك بغير النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما يجوز. خاص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30
وسيأتينا تعليق في هذا الباب. النبي دعته جدة بانس بن ما لك. اسمها مليكة ودخل بعشر طعام فما صلى صلى الله عليه وسلم في بيتها الا بعد ان فرغ من تناول الطعام - 00:24:50
للصلاة تقبل الصلاة. لماذا دعت النبي؟ الطعام فقدم الطعام. فراجع هذا واراد ان يطيب خاطر تلك. وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم فكان يراعي حال الانسان لما جاءه رجل يقال به وقاله صلى الله عليه وسلم دلني على خير الاعمال. قال لشخص الجهاد في سبيل الله. وقال الاخر الصلاة على اخواتها. وقال للثالث بر الوالدين - 00:25:10
كان يراعي النبي صلى الله عليه وسلم حال السائل. وحال الداعي وكان حريصا صلى الله عليه وسلم على تطييب الخواطر وهذه الميليشيات التي ينبغي ان ينتبه لها الدعاة وطلبة العلم. قال فاشرت الى ناحية ابن البيت فقام - 00:25:40
تكبر فكنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم. وفي رواية البخاري ثم سلم فسلمنا ثم سلم فسلمنا. فسلمنا حين سلم. في البخاري تسلم ثم سلم تسلمنا حين سلم قال وحبسناه على خنزير. الخزير قطع لحم صغيرة. توضع في مرق كثير. حتى سكاك تنضج ويوضع عليها - 00:26:00
ثم تؤكل. فالموضوع الدقيق على الماء دون اللحم وتسمى عند العرب وباللحن تسمى تسمى خريز وتسمى دشيشة او دشيشة بالجيم والدال. على خزين صنعناه لها. في رواية مستخرج على صنعناه له من لحم ذات الليلة الليلة السابقة. ليجهز نفسه في الليل - 00:26:30
وكأنه علم ان النبي سيأتيه يوم السبت. فذبح ليلا. فصنع او خزيرة من لحم ذات الليلة. قال فكاد رجال من اهل الدار. اجتمع رجال ليس اهل الدار وانما اهل محلة ان يجتمع اجتمع الناس لما علموا ان النبي صلى الله عليه - 00:27:10
عند عثمان بن مالك اجتمع الناس تداووا واجتمعوا. اجتمعوا حوله حتى اجتمعت البيت رجالا فقال قائل منهم اين ما لك بن الدخش فقدوا باجتماع رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي. فاتهموه بالنفاق. لماذا - 00:27:40
لماذا اتهموهم النفاق؟ ما جاء عن الصلاة؟ ما جاء لاهل الاجتماع وهل ابتدائي كان كبيرا؟ ولابد ان يكون بعد الوليمة. ولا يبعد ان يكون في هذه فوائد فقال بعض ذاك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك. فمن قال عن اخيه منافق بتأويل - 00:28:10
هل يكفر؟ لا يكفر. ومن كفر مسلما بتأويل هل يكفر؟ لا يكفر الامام البخاري كما سيأتي معنا. قالوا المنافق يتأولوا واخطأوا. فمن كفر مسلما بتأويل او من خطأ النبي فقال لا تكن لهم ذلك. الا تراه قد قال لا اله الا الله. يريد بذلك وجه الله - 00:28:40
الله. قالوا قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان برهنوا على ناتهم ايام النفاق. فان كما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين. يتودد المنافقين ويجلس معهم ويكثر من الجلوس معهم ولذا قالوا قل لي من صاحبك اقول لك من انت؟ والعربي ولو العرب في المثل يقولون - 00:29:10

قالوا مما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين؟ اذا هم انكروا عليه تخلفه جماعة لما تفقدوا بعضهم بعضهم فوجدوه وثانيا وثانيا توجهه الظاهر ان النافذة يتوافدون والنبي يصلي. فما عرفوا بصلاة النبي. فجلس - 00:29:40

حتى يعلم ماذا يفعل النبي صلى الله لماذا جاء؟ ولماذا في هذا الحي؟ فجلسوا يتحدثون والنبيون صلى الله عليه وسلم يصلي السياق تفهم الان. قال فدخل وهو يصلي في منزلي ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزله واصحابه يتحدثون بينهم - 00:30:10

ثم اسندوا رغم ذلك وكبره او كبره يجوز له الخير الى ما لك بن دخشو كما قلنا قالوا يبدو انه دعا عليه فهلك. كانوا يحبون ان النبي يدعو عليه. يدعو على هذا بسبب - 00:30:30

انه اصابه شر. ان يخلصهم الله عز وجل منه. ان يخلصهم منه وهو مسلم مؤمن ولذا قد يغضب الانسان وقد يتصور الاشياء على غير حقيقتها. وان كان نائبه في هذا - 00:30:53

فعليه ان يجعل اشياء في نصابها. فقضى الصلاة وقال اليس اشهد ان لا اله الا الله. بقرأ الان الكلام النووي. قال رحمه الله ومعنى قوله اسند وذلك وكبره انهم تحدثوا وذكروا شأن المنافقين وافعالهم القبيحة. وما يلقون منهم ونسبوا معظم ذلك الى - 00:31:13

واما قوله ابن دخش فهو بضم الدار المهملة واسكان الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة. وبعدها ميم هكذا ضبطناهم في الرواية الاولى. وضبطناهم في الثانية بزيادة ياء بعد الخاء على التصغير. اي دخيشة - 00:31:43

نعم. وهكذا هو في معظم الاصول. وفي بعضها في الثانية مكبر ايضا. ثم انه في الاولى بغير الف ولام وفي الثانية بالالف واللام. قال القاضي عياض رحمه الله رويناه دكس مكبرا ودقيسم مصغر - 00:32:03

قال ورويناه في غير مسلم بالنون بدل الميم مكبرا ومصغرا. اي في هذا الموطن. اما في الموسم اللاحق المراد في هذا الموطن الاتي عند مسلم في كتاب الصلاة ورد الدخش وورد دخيش ورد الامران في مسلم نعم قال قال - 00:32:23

الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ويقال ايضا ابن الدخيش بكسر الدال والشين والله اعلم. واعلم ان ما لك ابن من هذا من الانصار. ذكر ابو عمر ابن عبدالبر اختلافا بين العلماء في شهوده العقبة. قال ولم يختلفوا - 00:32:53

انه شهد بدرا وما بعدها من المشاهد. قال ولا يصح عنه النفاق. فقد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع من اتهامه يصح عنه النفاق. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله ومعا ابن عدي لهدم - 00:33:13

ارسلهما صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد وهو مقر المنافقين. ونؤكد ان مالكا هذا لم يكن منافقا. نسمع وابي بكر هم جعلهم ميزة وفضيلة عظيمة. قال هذا كلام ابي عمر رحمه الله اي بن عبدالبر في كتابه الاستيعاب. وهو كتاب في اصحاب رسول الله صلى - 00:33:33

في معرفة الاصحاب. نعم. قال قلت وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على ايمانه باطنا وبرائته من النفاق لقوله صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري رحمه الله الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله - 00:34:13

والظاهر ان النووي يعني كان ينبغي ان يبين وهو يشرح الكتاب في هذه الرواية نعم قال فهذه شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بانه قالها مصدقا بها - 00:34:33

اذا صدقها متقربا بها الى الله تعالى. وشهد له في شهادته لاهل بدر بما هو معروف. فلا ينبغي ان يشك في بصدق ايمانه رضي الله عنه. وفي هذه الزيارة رد على غلاة المرجئة القائلين بانه يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد - 00:34:53

فانهم تألقوا بمثل هذا الحديث. وهذه الزيادة تدمغهم. والله اعلم. اذا لابد من نقطة الاعتقاد في اكثر من دليل واكثر من شاهد. وهذه الزيادة يقول تدمغهم اي قوله صلى الله عليه وسلم يبتلي بها وجه الله. فليس - 00:35:13

النطق وانما ايضا النية واليقين عليها مستيقنا بها في الحديث السابق. نعم قال قوله ودوا انهم ودوا انه دعا عليه فهلك. وودوا انه اصابه شر. هذا الذي كان كانوا يظنون - 00:35:33

منافقا اسمع قال هكذا هو في بعض الاصول شرا وفي بعضها بشر بزيادة الباء الجارة. وفي بعضها شيء وكله صحيح. وفي هذا دليل

على جواز بتمني هلاك اهل النفاق ووقوع المكروه بهم. ذلك ان الصحابة منوا وقوع الشر لهذا الانسان - 00:35:53
الذي ظنوه منافقا او على شر او ما شابه. قال قوله فخط لي مسجدا اي اعلم لي على موضع لاتخذه مسجدا اي موضعا اجعل صلاتي فيه متبركا باثارك والله اعلم. وفي هذا الحديث انواع من العلم تقدم كثير منها ففيه التبرك باثار الصالحين - 00:36:23
التبرك في اثار الصالحين مسألة توسع فيها النووي كثيرا. وفي الموسم القادم سيكون فيه الصالحين. وفي مواقف عديدة جدا تمر بنا ان شاء الله اذا اكملنا شرح الكتاب. ونرجو الله ان ييسر لنا ذلك - 00:36:53
في مواطن كثيرة جدا يقول فيه التبرك باثار الصالحين. وهذا كلام ليس بصحيح لانه لم يعرف تبرك من قبل السلف الصالح الا برسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم تبرك الاصحاب بفضل وضوءه - 00:37:13
وبمخامتك وبنطاقه وبدمه ان نتبرك اليوم بوفاق اه الشيخ وبمقامته وبفضل وضوءه كما يفعل بعض الضالين هذه الايام. هذا امر غير زائد والامام النووي رحمه الله تعالى توسع في هذا الباب. وهذه المسألة طويلة ولها دين. ومن جمع الاحاديث - 00:37:33
ونظر فيها ونظر في حال الصحابة في السيرة ما لا يجد الا التبرك برسول الله صلى الله عليه وسلم. فصغار الصحابة ماتوا والتابعون الصحابة وهكذا. ولذا هنالك كلام جامع نافع - 00:38:03
فصل في هذه المسألة للامام الشاطبي في كتابه الاعتصام. وبعد ان طرد مجموعة من الاثار والاحاديث التي وقع فيها التبرك رحمك الله. برسول الله صلى الله عليه وسلم. وباثاره ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد موته صلى الله عليه وسلم لم يقع من احد منهم شيء - 00:38:23
لذلك بالنسبة الى من خلفه اذ لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الامة افضل من ابي بكر الصديق رضي والله تعالى عنه فهو كان خليفته. ولم يفعل به شيء من ذلك ولم يفعل به شيء من ذلك. ولا عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:38:53
وهو كان افضل الامة بعده. ثم كذلك عثمان ثم علي ثم سار الصحابة الذين لا احد افضل منهم في الامة. ثم لم يثبت لواحد منهم من طريق صحيح معروف ان متبركا تبرك به على احد تلك الوجوه او نحوها. بل اقتصروا فيهم على الاقتداء بالافعال - 00:39:13
الاخوان والسير التي التي اتبعوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اذا اجماع منهم على ترك تلك الاشياء تمرد خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبقي النظر في وجه ترك ما تركوا منه. ويحتمل وجهين. احدهما - 00:39:33
يعتقد فيه الاختصاص فيما في النبي صلى الله عليه وسلم. وان مرتبة النبوة يسع فيها ذلك كله بالقطع دون نلتمس من البركة والخير. لانه عليه السلام كان نورا في ظاهره وباطنه. فمن التمس منه نورا وجده على اي - 00:39:53
التمس بخلاف غيره من الامة. وان حصل له من نور الاقتداء به. والاهتداء به ما شاء لا يؤمن مبلغه على حال توازيه بمرتبته. ولا تطارده فصار هذا النوع مختصا به صلى الله عليه وسلم. كاختصار - 00:40:13
بنكاح ما زاد على الاربع واحلال بضع الواهبة نفسها له. وعدم وجود القسم على الزوجات وشبه ذلك. فعلى هذا قد لا يصح لمن بعده الاقتداء به في التبرك على احد تلك الوجوه ونحوها. ومن اقتضى به كان اقتداؤه بدعة - 00:40:33
من اقتضى بالصحابة في تبركهم بالنبي فتبرك بغيره كان هذا الاقتداء بدعة اما هذا الاقتداء هو خاص للنبي صلى الله عليه وسلم كما كان الاقتداء به في الزيادة على اربع نسوة بدعة - 00:40:53
رقم اربعة لان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. الثاني الا يعتقد الاختصاص. لا يعتقد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم تركوا ذلك من باب الذرائع. خوفا من ان يجعل ذلك سنة كما تقدم ذكره في اتباع الاثار - 00:41:13
او لان العامة لا تقتصر في ذلك على حد. بل تتجاوز فيه الحدود وتبالغ بجهلها بالتماس البركة. حتى واخرها للمتبرك به تعظيما يخرج به عن الحد. فربما اعتقد في المتبرك به ما ليس فيه. وهذا التبرك هو - 00:41:33
العبادة ولاجله قطع عمر رضي الله تعالى عنه الشجرة التي بيع تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان اصل عبادة الاوثان في الامم الخالية. فخاف عمر رضي الله تعالى عنه ان يتناغى الحال في الصلاة الى تلك الشجرة حتى - 00:41:53
من دون الله. فكذلك يتفق عند التوغل في التعظيم. قال ولقد حكى الفروان مزين تاريخ الطبري عن الحلاج ان اصحابه بالغوا في

التبرك به حتى كانوا يتمسحون ببوله ويتبخرون بعبارته حتى ادعوا فيه الالهية. تعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا. اذا هذا - 00:42:13

اذا هل التبرك ما عرفناه الا لرسول الله. فكلام الصالحين وليس وكلامه متين. رحمه الله تعالى وكونوا على هذا على هذا الامر على تذكر. فانه هنا في مواطن عديدة في عدة احاديث يقول فيها النووي رحمه الله تعالى فيه التبرك بالصالحين. وفي الحقيقة لا - 00:42:43

هذا التبرك بالصالحين وانما فيه التبرك بسيد المرسلين. محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. ولا يجوز ان يتعدى التبرك احدا غير رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نسمع - 00:43:23

الفائدة الاولى من اسلم. مسمع فوائد اخرى. قال رحمه الله وفيه زيارة العلماء والفضلاء والخبراء اتباعهم اياهم. الزيارة نعم. ابن الكبير والعالم يزور التلاميذ. والفاضل يزور المخزون هذا اما التبرك فلا الا لرسول الله. والى قوله وتبريكهم اياه قاسم - 00:43:43

رسول الله او وقع من غيره. فهذا خاص به كما اسلفنا. وفيه ايضا استجابة الفاضل دعوة المغضوب في زيارة العالم لتلاميذه. وفي ايضا الفاضل يستجيب دعوة المغضوب قال وفيه جواز الصداع المقبول للفاضل لمصلحة تارم وفيه - 00:44:13

رواه اليمين بالمقبول الانسان يرى من هو اتقى منه اعلم منه. مصلحة تعرض عليه من مشاعر من مشاورات من يعني المصادرة من تواصي بالحق تواصي بالصبر من مشورة بعض الناس لما تبكي - 00:44:43

ستكون والعياذ بالله يقول مال الحسرة والشؤم والسوء اما ان شاء الله رجلا ان شاور رجلا من اهل الدين ومن اهل التقوى فانه يذله ويأخذ بيده. ولذا في هذا جواز ان يستدعي - 00:45:03

المفضول فاضل ان يأتيني ليكي يقول انا اريدك ان تأتيني من بيتي واشاورك لا حرج في ذلك ان شاء الله ويصدق من هذا يعني من باب آآ استدعاء اعتذار النبي صلى الله عليه وسلم. قال وفيه جواز الجماعة في صلاة النافلة - 00:45:23

نافلة تجود فيها الجماعة من غير توافق. وقلنا صلاة النبي في هذا المكان خاصة به لا يجوز لاحد ان يذهب بمبرك مكانا ويصلي هو واتباعه وهو وتلاميذه في هذه البقعة سئل الامام مالك عن اتباع لقيام الليل في صلاة الجماعة فقال رحمه الله تعالى - 00:45:43

الناس اليك وبدعة. لان الشرع ما طلب اعتداءه الا الصلوات الخمسة. قال وان وقع من غير شدائد فلا حرج ان وقعت الجماعة في قيام الليل من غير طباعي بين الاصحاب فلا حرج. واستدل بمبيت - 00:46:13

النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة خالد ابن عباس ووضعت له الوضوء توضأ ثم ماذا فعل ابن عباس توضأ محمد مع النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل جماعة من غير تواطؤ بينهما. فالتواطؤ ممنوع غير تواطئ - 00:46:33

مشروع ولذا تجوز صلاة الجماعة اه صلاة النافلة جماعة بين جميعا جماعة. وانما صلى الله عليه وسلم ووقف ووقف من خلفه وتساووا فصلوا التماس بركة الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه الاصحاب تداعى عنه. وانما البركة هي اصلا من صلاة - 00:46:53

صلى الله عليه وسلم. قال وفيه ان السنة في نوافل النهار ركعتان كالليل. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وفيه جواز الكلام والتحدث بحضرة المصلين ما لم يشغلهم ويدخل عليهم لبسا في صلاتهم او محوه. يجوز - 00:47:23

نتكلم انا نصلي انا قلت ان لا يشوش قارئكم على مصليكم فهذا ما انزل الله به من سلطان. ليس موجودا اكتبوا الحديث. نعم. قال وفي في جواز امامة الزائر المزهور برضاه. الاصل ان صاحب المحل او صاحب المكان وصاحب البيت هو الذي يصلي اماما. لكن له ان يتنازل عن حقه - 00:47:43

فلا حرج ان يصلي مأبوبا وان يأذن لغيره فيتقدم للامام. نعم. قال وفي ذكر من يتهم بريبة او نحوها للائمة وغيرهم ليتحرر منه. وليتحرز منه. هنا الاصحاب ذكروا ما لك بن الدخشم واتهموه - 00:48:08

فهذا مذكور بتهمة وريبة. وذكروه من باب التحذير. فذكر اهل الريبة واهل السوء واهل الفسق من باب التحذير لا حرج في ذلك ولا يعد غيبة ويزاد على كلامه ليتحرز منه ولا يعد ذلك - 00:48:35

غيبة ويزاد ايضا وعلى الامام التشبت الامر فيك على اجمل الوجوه. وحمل الامر فيه على على اجمل الوجوه. النبي صلى الله عليه وسلم تتحمل الامر على احسن حال. وتثبت صلى الله عليه وسلم وما خاض مع القائضين. ولذا - 00:48:55

يتكلم جماهير الناس جماهير الموجودين بشيء خطأ. فينبئهم واحد على شيء لم يلتفتوا اليه اذا فيه فائدة ايضا تذكر في هذا المقام. وعلى الامام التثبت وحمل الامر فيه على اوجه الوجوب. على اجمل الوجوه. نعم - 00:49:25

قال وفيه جواز كتابة الحديث وغيره من العلوم الشرعية لقول انس لابنه اكتبه بل هي مستحبة وجاء في الحديث النهي عن كتب الحديث كتابة الحديث امر قديم جدا ابو هريرة يقول ما رواه احد - 00:49:45

عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثلي الا عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب وانا لا اكتب. ولما سئل عبد الله بن عمرو بن العاص ايما تفتح اول - 00:50:05

قسطنطينية مرومية قال فاخرج الصناديق له كان يكتب فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالكتابة واردة كتابة الحديث واردة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اه الصحابة ولذا قال انس لابنه اكتب. فكتابة الحديث مشروعة والمنع السابق على ماذا يحمل؟ اسمع - 00:50:15

قال وجاء في الحديث النهي عن كسب الحديث وجاء الاذن فيه وقيل كان النهي لمن خيف اتكاله على الكتاب في الحفظ مع تمكنه منه. والاذن لمن لا لمن لا يتمكن من الحفظ. وقيل كان النهي اولا لما - 00:50:35

اختلاطه بالقرآن والاذن بعده لما امن من ذلك. وهذا المشهور. قال وكان بين السلف من والتابعين خلاف في جواز كتابة الحديث. ثم اجمعت الامة على جوازها واستحبابها. والله اعلم وفيه البداعة بالاهم فالاهم. فانه صلى الله عليه وسلم في حديث عتبان هذا بدأ اول قدومه بالصلاة ثم - 00:50:55

وفي حديث زيارته لام سليم بدأ بالاكل ثم صلى. لان المهم في حديث عثمان هو الصلاة فانه دعاه لها. وفي حديث ام سليم دعته للطعام. ففي كل واحد من الحديثين بدأ بما دعي اليه. والله - 00:51:25

اعلم حديث صحيح مسلم عن انس قال ان جدته هوليكة امه ام سليم ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته. فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم - 00:51:45

قال انس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءك والعجوز من ورائنا - 00:52:05

صلى لنا صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. اذا هذه الحادثة قد تكررت ليست فقط مع اعتبار ابن مالك وانما في بيت انس بن مالك والداعية للطعام ليست ام سليم وانما والدتها وهي مليكة. نعم - 00:52:25

وهذا ثابت في صحيح مسلم واعجب كيف غفل عن النووي رحمه الله تعالى. نعم. قال وفيه جواز استثناء الامام والعالم اصحابه لزيارة او ضيافة او نحوها. لابد من قيد اذا علم ان ان المستدعي لا يكره ذلك. هم - 00:52:45

لابد من هذا القيم يعني ان يتبع العالم والفاضل مجموعة من احبابه وتلاميذه واصحابه لابد ان يكون هناك ضمني للداعي ولذا ورد في الاحاديث ان من يعني من ارفق معه وحضر معه الوليمة. فليأذن له. يستأذن من صاحب المحل. ومن صاحب البيت. والله تعالى اعلم - 00:53:05

وقلنا اذا علم ان المستدعي لا يكره ذلك. قال وفيه جواز استطباع الامام والعالم اصحابه لزيارة او ضيافة او نحوها. وفيه غير ذلك مما قدمناه. وما حذفناه والله اعلم بالصواب. وله الحمد والنعمة - 00:53:38

والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة. ما قدمناه في رد على غلاة على غلاة المرجية. بان يكفى في الايمان من غير اعتقاد انهم تعلقوا بمثل هذا الحديث وهذه الزيادة المغرور. هذا شيء قدمه. اما الاشياء التي حذفها فهي كثيرة. الفوائد التي - 00:53:58

من الحديث وحذفها الامام النووي كثيرة جدا منها امامة الاعمى. تمام وكان اماما وبعض الناس اليوم يتحرجون من امامة الاعمى. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن مكتوب على المدينة مرتين. وكان يوم الناس - 00:54:20

دائما لا حرج فيها. ومنها اخبار المرء عن نفسه بما فيه من عاهة جائز ولا يكون ذلك من باب الشكوى. ان يخبر الرجل انه اعرج او انه اعمى او انه قد اصيب ببصره. اذا ليس هذا من باب الشكوى - 00:54:40

هذا امر جائز ولا حرج وليس فيه اعتراض على آآ قدر الله عز وجل ومنها انه كانت المدينة مساجد للجماعة غير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له مسجد بين بيته وبين المسجد. فاذا يستفاد من هذا انه كان في المدينة - 00:55:00

المساجد مساجد عديدة ومنها ان التخلص عن الجماعة بسبب المطر او الظلمة من الاعذار التي يعني يجوز التخلف بسببها. فالمطر ووجود السيل والظلمة هذه تمنع الرجل عن التخلف بالجماعة ولا حرج في ذلك. ومنها استحباب اتخاذ مساجد في البيوت - 00:55:29

ولذا بوب الامام ابو داوود في سننه باب تدمير المساجد التي في البيوت. يستحب للرجل ان يكون في بيته مصلى مكان المسجد خاص. مثل ما يوجد مطبخ وحمام. وغرفة ضيافة. يكون - 00:55:59

ذكر الله. مكان لقراءة القرآن. مكان للصلاة. تجتمع فيه اهل البيت ويذكرون الله عز وجل. ويصلون الى قيام الليل الضحى في هذا المكان الخاص. احباب اتخاذ المساجد في البيوت. ومنها الوفاء بالوعد - 00:56:19

فالنبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتم قال في الحديث في هذا الحديث اه سيأتي ان شاء الله فولدها جاء توفى بواديه صلى الله عليه وسلم وفيه التبرك بالمشيئة. النبي قال ان شاء الله واذا الانسان يقول ان شاء الله ان طلب اخوه منه ان يزوره فيقول - 00:56:39

ان شاء الله. نتبرك بهذه اللفظة. وهذه تكون بالتحقيق وللتشكيك. والقول الاصل فيها لما تصدر ان للتحقيق تحقيق الزيارة وليس للتشكيك. وانما يقولها تبركا وفيه الاذن وان طلب صاحب البيت من الرجل الخضور - 00:57:04

هو الذي طلب من النبي الحضور ومعها ذات النبي طرقا واستأذن او ذاك قد استأذن هو وابو بكر واذن لهما اثبات اذا ما يقول لي والله اخدعيني تركت الباب هكذا من غير ابل ولو كنت انا المدعو فلابد من الاستئذان - 00:57:32

فيه الاذن. وفيه اه سبة حسنة ومليحة كانت معروفة عند الصحابة ومفقودة استيقاظ من تقريبا الجماعة. لما فقدوا ابن دخشم هذا فاتهموه واتهموه. ولذا يحصل بالانسان الامام فان غاب احد عن جماعة يتفقد هذه سنة - 00:57:52

حرج في ذلك. وفيه سميت اجتماع الناس على العالم وعلى الفاضل ان جاء في بيت واحد ان يتداعب فيما بينهم فقد تداعى الناس على بيت لما علموا مجيء النبي صلى الله عليه وسلم له. ولذا لو جاء فاضل او - 00:58:22

ببيت واحد وعلمت فلو حصل ابتدائي هذا فهذا امر لا حرج فيه ان شاء الله هذه فوائد مذكورة في الحديث. ومع هذا فاستنبط الامام البخاري فوائد عديدة من هذا الحديث وهي الذبيحة. والفوائد تعرف من الترجمة. فقد ذكر هذا الحديث - 00:58:46

في مواطن عديدة جدا احيانا باختصار واحيانا بتطويل في صحيحه. فساقتصر على ذكر الباب وليس على ذكر اسمعوا ما ذهبه البخاري على الحديث وسابدأ بالتدريج. قال المساجد التي في البيوت - 00:59:16

وقلنا هذه الفائدة. وقال الرخصة في الصلاة في الرحال عند المطر. الرخصة في الرحال عند وقال صلاة النوافل في الجماعة وقال يسلم حين يسلم الامام. يسلم حين يسلم الامام. يعني ما انا بقول - 00:59:36

السلام عليكم اقول السلام عليكم. وقال باب من لم ير رد السلام على الامام. بعض المالكية يقولون سم المأموم لما يسلم الامام السلام عليكم ورحمة الله انه يقول وعليك السلام ثم يقول السلام عليكم ورحمة - 01:00:03

يعني بين التسليمتين يقول المأمور يرد على الامام تسليما. فاشار الامام البخاري في هذا التبويب باب من لم يرى رد السلام على الامام. لان عثمان ماذا قال؟ قال فسلم فسلمنا حين - 01:00:23

النبي صلى الله عليه وسلم ما سلموا على الامام. فهل التسليم الوسط من التسليمتين؟ لا وجود لها. و قال الامام البخاري باب من لم ير السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة. يعني تسليم الصلاة يرد - 01:00:43

الامام. واذا اشرنا وقلنا انه العلماء يقولون من قال السلام عليكم ورحمة الله في الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله. يقول العلماء

يستحضر الانسان الملائكة الذين على يمينه والامام ومن على يساره من اخوانه. فيقول السلام عليكم ورحمة الله. وكذلك على اليسار الامام - 01:01:03

اولئك الذين على يساره واخوانهم يساره يقول السلام عليكم ورحمة الله. فانت فانت يا عبد الله تعاهد الله عز وجل الا تؤذي الا تؤذي الملائكة الموكلين بكتابة الحسنات والسيئات. والا تؤذي اخوانك المصلين ولا امامك في كل صلاة. وتقول السلام عليكم ورحمة الله - 01:01:23

هذا الوعد واعرف هذا المعنى واياك ان تتجاوزه. بعض الناس لا يقول السلام عليكم حتى مباشرة يبدأ يقبح ويطعن سيخالف هذا القول ولا يعرف ماذا يقول. ثم قال اذا زار الامام قوما فاما هم يجوز للانسان ان يذهب - 01:01:43

فيزور ويكون اماما. ثم قال شهود اثبات بدر واكل الخزيرة شهود اتباع بدر. ابو عثمان رجل عثمان منقبة كرمه ومنقبة جوده بدرا. ثم قال العمل الذي يبتغى به وجه الله ينجي صاحبه اذا قبله الله. بعض الناس - 01:02:03

فان قبله الله عز وجل فان كان يبتغي وجه الله الله يتقبله به وجه الله ينجي صاحبه اذا قبله الله. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبتغي بها وجه - 01:02:43

يتقبل ذلك. ثم قال باب من نسب من يظهر الى النفاق. باب من نسب من يظهر الاسلام الى النفاق ونحوه بقرينة تقوم عنده يكفر لا يكفر بذلك. لا يكفر بذلك ولا يفسق. بل يعذر بالتوفيق - 01:03:09

ترى مو بالنفاق ومع هذا النبي ما طلب منهم يجددوا ايمانهم. رموا ما لك بن دخشو او الدغشو ومع هذا فهم معذورون. لانهم كانوا مخطئين وكانوا متأولين. اذا من كفر مسلما فقد كفر - 01:03:39

لانه مسلم. وليس بتأويل او بجهل او ما شابه هذه فوائد ايضا تستفاد من الحديث. من الاشياء التي تذكر قوله صلى الله عليه وسلم في اخر الطريق لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه - 01:03:59

ما معناه؟ اين تأكل اجسادهم؟ وبايجاز اما مواطن السجود لا تأكلها النار. فنحن ان حافظنا على الصلاة فانا لنا براءة عند الله من ان تمسنا النار في مواضع سجودنا المواضع مبرأة من من النار. وورد ذلك في غير الحديث. ومن الاشياء التي ينبغي ان تذكر الطريق - 01:04:29

الثانية اهملها النووي ولم نتكلم عليها. نسمع الطريق الثانية نقرأها ثم نعلق كلمة فيها قال الامام مسلم رحمه الله حدثني ابو بكر ابن مات العبدي قال حدثنا بهج قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عثمان بن مالك انه - 01:05:09

فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال تعالى فخذ بي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء قومه ومات رجل منهم يقال له ما لك بن الدخشم. ثم ذكر نحو حديث سليمان ابن - 01:05:39

هذا الحديث فيه قال تعالى فخص لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله وسلم وجاء قومه ونعثه هكذا في النسخ. قالوا القوم عياض ثوابه وتغيب رجل منهم وليس ونعث صوابه وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم - 01:05:59

قال وهي رواية العذر بل هي رواية الجماعة. هذا كلام القاضي عياض. هي رواية العذر بل رواية والمذكور اي بعث رواية النيسابوري قال قاضي وهو وهم اي والاول الصواب اي تغيب بدليل افتقاده في الاحاديث الاخر وقولهم في بعض الاحاديث - 01:06:29

في بعض الروايات اين مالك ابن اذا رواية تغيب رجل منهم يقال له ملك دكشو اقوى من رواية لانها رواية الجماعة اولا وتلك فقط رواية وثانيا السياق يدلل على انها تغير - 01:06:59

وليس بعت وعارف الامام النووي رحمه الله تعالى في مثل هذه المواقف يذكر هذه الفائدة عن القاضي عياض او عن ابن الصلاح او غيرهم. وبذا والحمد لله نكون قد فرغنا آآ - 01:07:19

الجزء الاول من شرح الامام النووي ونكمل ان شاء الله ونبدأ بالجزء الثاني في الاسبوع الاول من الشهر الثامن الشهر السابع باسابيعه الاربع فنبدأ ان شاء الله تعالى في الشهر الثامن الاسبوع الاول ونكمل دروس شرح - 01:07:39

ان شاء الله - 01:08:18